مؤتمر الحوار الوطني الشامل
بالحوار نصنع المستقبل
14 OCTOBER
14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
www.14october.com
الثلاثاء - 20 أغسطس 2013م - العدد 15845

اشراف / دنيا هاني

(فيسبوك) تبدأ حذف إعلانات المحتوى الجنسي والداعي للعنف

■ **واشنطن/ متابعات:**

قالت شركة (فيس بوك) مؤخراً إنها لن تسمح بعد الآن بنشر إعلانات تظهر على صفحات ذات محتوى جنسي أو عنيف مع توجه الشركة لاستمالة شركات تسويق ترفض أن تقترن إعلاناتها بمثل هذا المحتوى.

وبحسب وكالة رويترز للأنباء: "إن هذه الخطوة تأتي بعد شهر من قيام عدد من الشركات بسحب إعلاناتها من موقع (فيسبوك) وسط أنباء عن وجود صفحات على موقع التواصل الاجتماعي تشجع العنف ضد المرأة".

وقالت شركة (فيسبوك) في ذلك الوقت إنها: "في حاجة إلى تحسين نظام الإعلان وحذف المحتوى الذي ينتهك معايير المجتمع التي تحظر على المستخدمين وضع محتوى يتضمن خطاب الكراهية أو تهديدات أو مواد خليعة".

وتشكل الإعلانات حوالي 85 % من إيرادات موقع (فيسبوك) أكبر شبكة للتواصل الاجتماعي في العالم والتي يصل عدد مستخدميها إلى 1.1 مليار مستخدم.

وبينت الشركة أنه: "لن يكون لهذه التغييرات تأثير على أعمالها"، مشيرة إلى أنها "تحتاج أيضاً إلى بذل مزيد من الجهد لمنع الحالات التي تعرض فيها الإعلانات إلى جانب مواد تتعارض مع معاييرها".

وتبرز هذه الخطوة التوازن الدقيق لشركات التواصل الاجتماعي التي تعرض مجموعة من المواد البغيضة أحياناً التي يتبادلها المستخدمون لكنها تعتمد على الإعلان لدعم نشاطها.

وقالت الشركة إن: "عملية تمييز الصفحات التي تواجه اعتراضات وحذف الإعلانات ستتم يدوياً في المرحلة الأولى لكن الشركة ستنشئ نظاماً آلياً لأداء المهمة في الأسابيع القادمة.

عبر عن استيائه من التجسس الإلكتروني.. مخترع الإنترنت :

مصطلح «أمن الإنترنت» أصبح «أمراً مثيراً للغثيان»

اتهم تيم بيرنرز لي مخترع الشبكة العنكبوتية العالمية (الويب) الغرب بالتورط في أعمال تجسس «ماكرة» على الإنترنت.

وقوبل استياء تيم بيرنرز لي مخترع الشبكة العنكبوتية العالمية (الويب) من تجسس السلطات الأميركية والبريطانية على شبكة الإنترنت، بعدم الاهتمام من أرفع السلطات في البلدين، بعدما اتهم الحكومات الغربية بالنفاق لأنها تعطي دروساً لزعماء يمارسون القمع في أنحاء العالم، فيما تقوم بالعمل نفسه.

واتهم الغرب بالتورط في أعمال تجسس «ماكرة» على الإنترنت يمكن أن تغير الطريقة التي يستخدم بها أشخاص عاديون أجهزة الكمبيوتر الخاصة بهم.

› كتب/ كرم نعمة

مواقع التواصل الاجتماعي يمكن أن تصبح أكبر مما هي عليه الآن الأمر الذي يدفعها إلى الاحتكار

وذكر بيرنرز لي الذي سبق أن وصف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها واحدة من عدة تهديدات لمستقبل الإنترنت في جميع أنحاء العالم، بحال الناس في الشرق الأوسط عندما يسمح لهم بالدخول على الإنترنت لكن يتم التجسس عليهم ثم يوضعون في السجون.

وقال: «يمكن أن يصبح من السهل على الناس في الغرب أن يقولوا يجب ألا يسمح لتلك الحكومات السيئة بالدخول على الإنترنت للتجسس. لكن من الواضح أن الدول النامية تتجسس بجدية على الإنترنت».

وتأتي انتقادات مخترع (الويب) بعد فضيحة التجسس لبرنامج سري أطلق عليه اسم «بريزم» أدخلته الاستخبارات الأميركية مباشرة على خوادم شركات إنترنت كبرى.

وحذر بيرنرز لي الحاصل على جائزة الملكة إليزابيث الهندسية من أن تغير فضيحة التجسس الأميركي والبريطاني على الإنترنت الطريقة التي يستخدم بها الناس الإنترنت وخاصة الأجيال الأصغر التي يمكنها أن تستخدمها في أغراض خاصة.

وسبق أن اتهم تيم بيرنرز لي، مواقع التواصل الاجتماعي بالخروج عن مبادئها المعلنة وإنشاء صومعة مغلقة المحتوى.

واعتبر مواقع التواصل الاجتماعي مثل «فيسبوك» تمثل واحدة من عدة تهديدات لمستقبل الإنترنت في جميع أنحاء العالم.

وكتب بيرنرز لي مقالاً في مجلة العلوم الأميركية أشار فيه إلى أن «فيسبوك» ومواقع التواصل الاجتماعي الأخرى التي حققت نجاحات كبيرة تخلت عن مبادئها التأسيسية.

وأشار في مقاله الذي تناقلته الصحف والمواقع الإلكترونية وقدمت صحيفة «الغارديان» البريطانية خلاصة له، إلى أن مواقع الشبكات الاجتماعية التي لا تسمح لمستخدميها بتمرير المعلومات التي يضعونها على تلك المواقع إلى مواقع أخرى، إنما تضع هؤلاء المستخدمين في مشكلة تفتت شبكة الإنترنت إلى «جزر مبعثرة».

وكان بيرنرز لي (58 عاما) قد طور في عام 1991م نظام الشبكة العنكبوتية (الويب) لربط الصفحات وتصفحها وتنظيمها على شبكة الإنترنت.

وبدأت فكرة الويب بأن كل شيء مفتوح على بعضه إلا إذا كان بهدف الاشتراك في خدمة معينة «مثل صحيفة أو قاعدة بيانات مكتبية».

وكسر موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» هذه القاعدة بشكل كبير باستقطابه 620 مليون مستخدم، هم عملياً خلف أسوار رقمية لا يمكن لبقية الإنترنت اختراقها، كما أن المستخدمين لا يسمح بعضهم لبعض أن يتداخلوا معلوماتياً فيما بينهم.

ووصف مخترع الويب هذه الحالة بـ«جزر مستقلة ضمن سياج كبير اسمه فيسبوك».

وأعرب عن أمله لقيام الشركات والمواقع بإنتاج برامجها الخاصة للتعامل مع الإنترنت دون المرور بالويب.

وهذا يدفع المستخدم الذي يريد أن يقرأ صحيفة مثلاً إلى تصفحها مباشرة من خلال تطبيقها الخاص، دون الحاجة إلى استدعائها من خلال المتصفح، الأمر الذي سيقتل فكرة الويب.

وأصبحت الإنترنت مجرد بنية تحتية لعدد كبير من التطبيقات بعدما كان الويب/ المتصفح هو التطبيق الأساس.

وأكد تيم بيرنرز لي أن الويب تطور ليصبح أداة قوية في كل مكان لأنه بُني على مبادئ المساواة، معبرا عن خشيته من تلاشي هذا التنوع عبر تهديده بطرق مختلفة. وعبر عن قلقه من أن مواقع التواصل الاجتماعي يمكن أن تصبح أكبر مما هي عليه الآن، الأمر الذي يدفعها إلى الاحتكار، وتقضي على كل فكرة تدعو إلى الابتكار.

وشبه الأمر باحتجاز متسوق بمخزن واحد موصد الأبواب بدلاً من أن يكون في سوق مفتوحة.

وسبق أن وصف خبير متخصص في تقنيات الإنترنت مصطلح «أمن الإنترنت» بالأمر المثير للغثيان، مؤكداً أن خبراء الأمن يشعرون بالقهر لأنهم لا يستطيعون تحقيق الأمن.

وشكك ريتشارد ثيمي بقدرة الشركات المتخصصة في مجال أمن الإنترنت ومكافحة الفيروسات على حماية الشركات والوكالات والمستخدمين العاديين.

وجاءت تصريحات ثيمي الكاتب المتخصص في أثر التقنيات الجديدة على المجتمع أثناء مؤتمر «أمن الإنترنت» الذي أقيم في لاس فيغاس الأميركية، حيث اتفق غالبية المشاركين على أنه «لا يوجد شيء اسمه أمن الإنترنت.. فلا يوجد نظام آمن 100 % ، ولا توجد شفرة لا يمكن اختراقها». وأكد ثيمي على أنه لم يتمكن أي برنامج لمكافحة الفيروسات من مكافحة كل الهجمات، وكل يوم تعلن شركة أو مؤسسة حكومية جديدة عن تعرضها للاختراق الأمني عبر الإنترنت.

وقال ثيمي «صناعتنا برمتها قائمة على التواري والغموض.. وما لدينا هو شيء محطم في أساسه فكتابة الشفرات هي خيار الإنسان الساذج، لذلك كيف يمكننا استخدام كلمة أمن عندما لا نعني ذلك؟».

وتدارك ثيمي بقوله إن هذا لا يعني أن كل شيء بات غير آمن بالمطلق، «فالعاملون في مجال أمن الإنترنت يكذبون على أنفسهم بشأن الكم والكيفية التي يوفرون بها الحماية، إنهم سيئون في ما يتعلق بالتقليل من المخاطر ولكنهم جيدون للغاية في ما يخص إثارة المخاوف عن طريق التظاهر بأن كل شيء آمن».

وأشار إلى أن هذه الشركات وهؤلاء الخبراء يقومون بدعاية حول تلك «الخرافة» ويروجون لها أمام العامة عن طريق رفض مناقشة مدى «اختراقهم» بشكل علني. وضرب مثلا على إعلان شركة «انتل» المالكة لشركة «مكافي لمكافحة الفيروسات» مؤخراً عن أن 72 منظمة تعرضت لهجمات إلكترونية، غير أن الشركة رفضت الكشف عن أسماء الضحايا، لأن أيا منها رفضت كشف هويتها للعامة.

وأضاف «إنه عندما تبدأ الشركات والمؤسسات تتحدث بصورة علنية وتنطق بالحقيقة، بشأن ما لديها من قصور داخلي وخارجي، فإنها تستطيع مواجهة التحديات الحقيقية التي تعترضها».

إلا أن لاري بايج الرئيس التنفيذي لشركة (جوجل) قد استبعد مثل هذا المسار، مؤكداً أن شركته تتخذ أقصى درجات حماية سمعة علامتها التجارية. وأنها تعتز بمستوى السرية حول الإجراءات القانونية الحالية التي تمنع تقويض الحريات الشخصية، في وقت وصف فيكتور ماير أستاذ تنظيم الإنترنت في معهد أوكسفورد تردي العلاقة بين المستخدمين والشركات الكبرى على الإنترنت بـ(العواقب الوخيمة) لأن هذه الشركات بنت عقود تعاملها مع الناس على الثقة.

› نغم جاسم

أهمية الإنترنت في حياتنا اليومية

يعتبر الانترنت بمثابة قفزة هائلة توازي في أهميتها اختراع الطباعة أو الهاتف في القدرة على وصل الأفراد والمجموعات بعضهم ببعض على مستوى التعلم والبحث.

كما أنه شبكة عالمية من الروابط بين الحواسيب تسمح للناس بالاتصال والتواصل بعضهم مع بعض واكتساب المعلومات من الشبكة الممتدة إلى جميع أرجاء الأرض بوسائل بصرية وصوتية ونصية مكتوبة، وبصورة تتجاوز حدود الزمان والمكان دون قيود المسافات، وتتحدى في الوقت نفسه سيطرة الرقابة الحكومية.

والإنترنت شبكة دولية للمعلومات تتفاهم باستخدام بروتوكولات تتعاون فيما بينها لصالح جميع مستخدميها، وتحتوي على العديد من الإمكانات مثل البريد الإلكتروني، وإقامة المؤتمرات بالفيديو، وقوائم البريد بالإضافة إلى الملايين من الأخبار والعديد من الملفات المتاحة لنقلها واستخدامها بطريقة شخصية..

وتكمن أهمية الانترنت في أنه يسعى إلى الارتقاء إلى أفضل المستويات العلمية والتطوير العملي، وللتعرف على أصدقاء جدد وللتبادل الفكري ووجهات النظر. ويعتبر مخزناً كبيراً للمعلومات يستخدم للبحث عن فرصة عمل. وتظهر أهميته بالنسبة لنا في التعرف على آخر أخبار الساعة وأخبار السوق الاقتصادية والمستجدات الحاصلة في العالم.

فهو وسيلة اتصال بالصوت والصورة والبريد الإلكتروني غير أننا نستخدمه للمتعة والترفيه وكسب المعلومات وللحصول على البرامج وكيفية التخطيط للإجازات.

ونستفيد منه في عرض معلومات عن الأشخاص أو المؤسسات من أجل أهداف تجارية أو أهداف أخرى.. وتكوين موقع للمحادثة الآنية بحيث يتناقش عدة أفراد حول العالم آنياً. ونستطيع بواسطته الحصول على معلومات مطلوبة للأبحاث وإمكانية البحث عبر الانترنت عن بضائع معينة..

ويربط الإنترنت ما بين ملايين الشبكات الخاصة والعامة في المؤسسات الأكاديمية والحكومية ومؤسسات الأعمال وتتباين في نطاقها ما بين المحلي والعالمي وتتصل بتقنيات مختلفة، من الأسلاك النحاسية والألياف البصرية والوصلات اللاسلكية، كما تتباين تلك الشبكات في بنيتها الداخلية تقنياً وإدارياً، إذ تدار كل منها بمعزل عن الأخرى لا مركزياً ولا تعتمد أي منها في تشغيلها على الأخريات.

وأصبح اليوم يحمل قدراً عظيماً من البيانات والخدمات، ربما كان أكثرها شيوعاً صفحات النصوص الفائقة المنشورة على الويب، كما أنه يحمل خدمات وتطبيقات أخرى مثل البريد وخدمات التخاطب الفوري وبرتوكولات نقل الملفات، والاتصال الصوتي وغيرها.

مما لا شك فيه أن وجود الإنترنت في حياتنا وبشكل عام قد أحدث تغييراً جذرياً في واقع المجتمعات، في طريقة الحصول على المعلومات والأخبار، و تسهيل حياتنا بتسيير طرق دفع الفواتير و الشراء و التجارة الإلكترونية و بالتالي فإن الإنترنت فعلاً قد فرض واقعه علينا وأصبح من أساسيات حياتنا لا نستطيع الاستغناء عنه، بل أصبح حقاً من حقوق الإنسان في بعض الدول.

أخبار دوت كم

لا مكان للأمن المعلوماتي في العالم الرقمي

■ **بنما / متابعات:**

يتعرض كل يوم مليون ونصف مليون شخص لعمليات قرصنة معلوماتية يكون الهدف منها الحصول على معلومات شخصية أو إلحاق الضرر بإحدى المؤسسات، هذا ما كشف عنه جورج راي المسؤول عن الأمن المعلوماتي في شركة الاستشارات الأميركية (كوفمان، روسن أند كو).

وقال راي المسؤول في الشركة التي تتخذ ميامي (ولاية فلوريدا جنوب شرق الولايات المتحدة) مقراً لها: «إن عمليات القرصنة تطال 1،5 مليون ضحية على الصعيد العالمي».

في حين كشف خلال منتدى حول الأمن المعلوماتي نظمته غرفة التجارة في بنما أنه يتم في خلال سنة واحدة تسجيل (556) مليون هجوم معلوماتي على علب البريد الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي والحسابات المصرفية وحسابات الشركات.

ومن السهل جداً الحصول على معلومات شخصية من مواقع التواصل الاجتماعي لانتحال الشخصيات والقيام بنشاطات غير شرعية.

وصرح جورج راي أن النفاذ إلى معلومات محمية بواسطة الأدوات المعلوماتية «يعتبر نشاطاً عادياً بالنسبة إلى كثيرين.. لأن عمليات القرصنة المعلوماتية ليست بالمعقدة».

وختم لافتاً بأن دراسات حديثة أظهرت أن أكثر من نصف الموظفين الذين يصرفون من وظائفهم أو يتركونها يأخذون معهم معلومات خاصة، مثل قوائم بأسماء الزبائن وأصول وخطط إستراتيجية.

وكان موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) أعلن مؤخراً إن عطلاً في برنامج داخل الشبكة الاجتماعية أدى إلى تقاسم غير متعمد لأرقام هواتف وعناوين البريد الالكتروني لستة ملايين مستخدم.

وأوضح (فيسبوك) في مذكرة إن العطل لم يؤد إلى كشف أي معلومات مالية، مؤكداً إنه «لا دليل على أن العطل استخدم بنية سيئة».

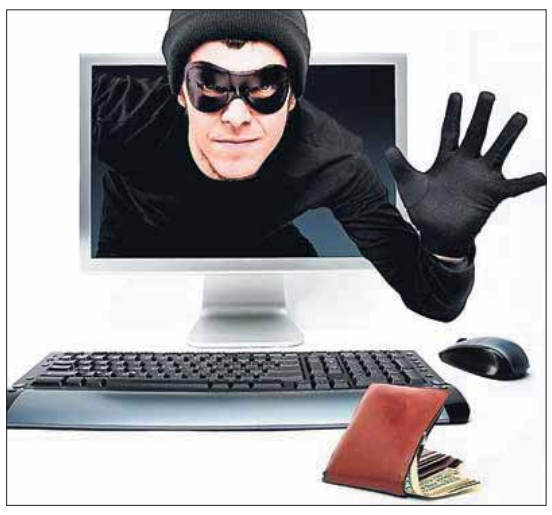

اليمن وأفغانستان وهايتي وكولومبيا ضمن الدول المحتاجة لها

الأمم المتحدة تنتبه لأهمية المواقع الاجتماعية في تقديم المساعدات

■ **نيويورك/ متابعات:**

قالت فاليري اموس الأمين العام المساعد للأمم المتحدة إن الأمم المتحدة ستلجأ لوسائل التواصل الاجتماعي على الانترنت لجمع أموال وزيادة الوعي بالأزمات الإنسانية التي لم تدرج في الأجندة العالمية.

وكشفت اموس النقاب عن حملة التواصل الاجتماعي خلال اليوم العالمي للإنسانية لإحياء ذكرى العاملين الذين ماتوا في الميدان وتشجيع المساعدات الإنسانية.

وقالت اموس منسقة المساعدات الطارئة بالأمم المتحدة: «إن ما يحدث بشكل أساسي سنويا وجود أزمات تتصدر المشهد وتتصدر الأزمة السورية الأجندة في الوقت الحالي.. هناك مناطق مثل اليمن وأفغانستان وهايتي وكولومبيا التي مازالت تواجه احتياجات إنسانية ولكنها تسربت من الأجندة العالمية».

وتحت شعار (العالم يحتاج للمزيد) اتفقت الحملة مع فنانين وشركات لجمع أموال على شبكات التواصل الاجتماعي مثل (تويتر).

ومن بين الفنانين الذين يشاركون في الحملة مغنية البوب الأميركية بيونسيه والممثل السينمائي الهندي اميتاب باتشان.

وكانت الأمم المتحدة قد أعلنت الـ 19 من أغسطس/ يوماً عالمياً للإنسانية كوسيلة لتكريم موظفي الإغاثة بالأمم المتحدة والهيئات الأخرى ومن بينهم سيرجيو فييرا دي ميلو الممثل الخاص للامين العام للأمم المتحدة في العراق الذي قتل خلال تفجير مقر الأمم المتحدة ببغداد عام 2003م.

وفي يوليو الماضي قال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في اليمن، إنه لم يطرأ أي تحسن على الأوضاع الإنسانية في اليمن بشكل ملموس.

وما يزال 13 مليون شخص يمني يفتقرون إلى المياه الصالحة للشرب والصرف الصحي الملائم، ويفتقر 10.5 مليون من السكان إلى كفايتهم من الغذاء، ويعاني 6.5 مليون شخص من عدم كفاية في الرعاية الصحية، ومليون طفل يعانون من سوء التغذية الحاد.

أما في أفغانستان ترجح المنظمات الإنسانية أن يزداد العنف ويتدهور الوضع الإنساني حيث أن اتجاهات الصراع المتفاقم على مدى السنوات الخمس الماضية تشير إلى استمرار معاناة المدنيين بسبب العنف المسلح وتدهور الوضع الإنساني.

وتعاني أفغانستان من أسوأ المؤشرات الإنسانية حول العالم، حيث يعاني 34 % من السكان من انعدام الأمن الغذائي ويموت 10 % من الأطفال قبل التحاقهم بالمدارس الابتدائية.

وتقع أفغانستان فريسة كوارث طبيعية يتضرر منها في المتوسط حوالي ربع مليون أفغاني كل عام. جراء فصول الشتاء القاسية، والانهيارات الثلجية القاتلة، والزلازل، والانهيارات الأرضية، والجفاف، والفيضانات ويعيش نحو 2.7 مليون أفغاني في باكستان وإيران، في حين يوجد 450 ألف نازح داخل البلاد.